

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

تقوم الباحثة بالبحث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون، وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة ميدانا للبحث لأن التلاميذ في هذه المدرسة يصعبون على الإمام بالمفردات، بحيث لا يقدرّون على التكلم باللغة العربية. فاختارت الباحثة هذه الوسيلة الرسم البياني للحصول على نجاح التلاميذ على الإمام بالمفردات.

يبدأ للبحث من تاريخ 10 من مارس 2018، إلى 05 من مايو 2018. والميدان المأخوذة للبحث هي الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون.

ب. مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الاشخاص أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلات البحث.¹

وأما المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون الذي بلغ عددهم إلى 619 تلميذا وتتكون من 18 فصول.

وقال رجاء وحيد دويدري إنّ العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث.² وأخذت الباحثة عينة تعين 60 تلميذا يتكون من الفصلين، الفصل الأول (أ) جعلت الباحثة فصلا تجريبيا والفصل الأول (ب) جعلت الباحثة فصلا ضابطا.

ج. منهج البحث

ويذكر العساف (1431 هـ) إن المنهج التجريبي هو المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).

¹ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق. البحث العلمي مفهومها وأدواته وأساليبه، (سورية: دار الفكر، 1984)، ص 109.

² رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العملية، 305.

كما يذكر (عبيدات و آخرون، 1997 م) بأن المنهج التجريبي يعرف بأنه المنهج الذي " يتضمن كافة الإجراءات والتدابير والمحكمة والتي يتدخل فيها الباحث الإجتماعي أو التسويقي عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطة بظاهرة محددة."³

منهج البحث هي المنهج التي استعملتها الباحثة في عملية بحثها. فاستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وهي من منهج البحث الكامي التي تبحث عن السبب والنتيجة من المتغير الصادي. قال دويدري: التجريب هو (ملاحظة تحت ظروف محكمة) ويتحقق التحكم في نظره بوساطة اختيار بعض الحالات، أو بوساطة تطويع بعض العوامل.⁴

كما بيّن سوغيونو أن المنهج التجريبي هو "الطريقة التي تستخدم لبحث أثر الطريقة أو الأسلوب أو الوسيلة في شئ آخر. واختارت المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي *Quasi Experimental Design* .

³ محمد العبوث عضو هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المنهج التجريبي. ص. 6

⁴ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (سورية: دار الفكر، 2000)، ص، 225.

وتصميم شبه التجريبي هو التطوير من التصميم التجريبية الحقيقية *True*

Experimental Design واستخدمت الباحثة هذا التصميم لصعوبتها فتعيّنت

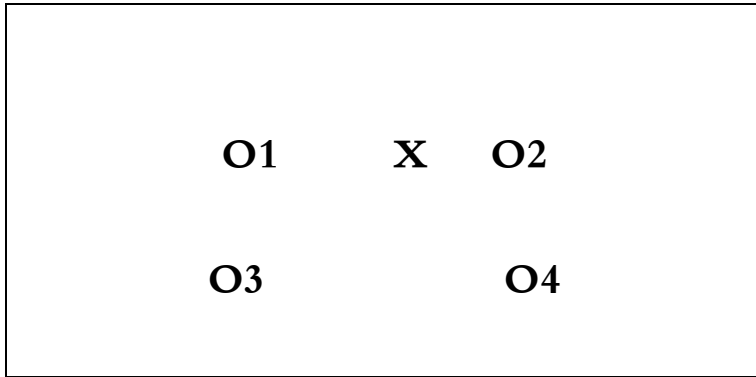
المجموعة الضابطة في بحثها.⁵ وللتعرف على أثر البحث استخدمت الباحثة

تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة *Nonequivalent Control Group Design*

وفي هذا التصميم تكون المجموعة التجريبية والضابطة معينة غير عشوائي.

تصميم مجموعة الضابطة غير متكافئة

(Nonequivalent Control Group Design)



صورة المنهج التجريبي

وللحصول على عينة البحث اختارت الباحثة معاينة غير احتمالية

(*Nonprobability Sampling*) بأسلوب معاينة الهادفة (*Purposive Sampling*)

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung : Alfabeta, 2013), 107.

ويسمى هذا التصميم بتصميم غير عشوائي للاختبار القبلي والبعدي المجموعة

الضابطة (Group Design Nonrandomized Pretest Posttest Control).⁶

أعطت الباحثة الاختبار القبلي للتعرف على مستويات التلاميذ هل

يوجد الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة من نتيجة الاختبار القبلي إذا لم

يوجد فرق بارز بينهما. وتأثير العلاج:

$$^7(O_2 - O_1) - (O_4 - O_3)$$

د. أساليب جمع البيانات

تستخدم الباحثة الأساليب الآتية :

1. الملاحظة

تعد الملاحظة واحدة من أقدم وسائل جمع المعلومات. كما قال عليان،

الملاحظة هي عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر،

⁶ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2008), 112.

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, 112.

أحدهما والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محدودة حول موضوع معين.⁸

أما أهداف الملاحظة فتعني تعطى البيانات العملية الباحثة في تحقق الوسيلة الرسم البياني على المفردات. وضعت الباحثة أدوات الملاحظ عن تجرّب استخدام وسيلة الرسم البياني وحيثما يلاحظ مدرسة اللغة العربية الباحثة في تطبيق وسيلة الرسم البياني على المفردات. وأما أهداف الملاحظة لمدرس فهي تعريف المدرسة مواقف في التخطيط التنفيذ التي تعدها الباحثة في الخطة التنفيذ للتعلم (RPP) وتنفيذ في تعليم المفردات باستخدام وسيلة الرسم البياني.

2. المقابلة

إن المقابلة هي اتصال مباشر بين الباحثة والمبحوث، وتعتمد على السؤال الشفوي وسيلة اساسية للحصول على بيانات ومعلومات في موضوع محدد، أو

⁸ ربحي مصطفى عليان. المبحث العلمي أساسه مناهجه وأساليبه إجرائته، (الأردن : جامعة البلقاء التطبيقية،

للكشف عن اتجاهات فكرية معينة، أو آراء ومعتقدات تتحدد كما وكيف بحسب خطة البحث.⁹

وقامت الباحثة بهذه المقابلة مع مدرس اللغة العربية أو تلاميذ الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون. ومما يتعلق بعنوان البحث، يعنى أثر استخدام وسيلة الرسم البياني في إلمام التلاميذ بالمفردات.

3. الاختبارات

وهذه الاختبارات تستخدم لتقدير مدى تحصيل التلاميذ للمعلومات، ومدى فهمهم لها، والقدرة على تطبيقها، وحل المشكلات التي تتصل بها.¹⁰ ونوع من الإختبارات لكي يقدر التلاميذ على الإلمام بالمفردات العربية. ونوع الاختبارات هي الصواب والخطأ.

⁹ إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث واصل التحليل في العلوم الإجتماعية*، ص 99.
¹⁰ حسن شحاته، *المنهج الدراسي بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة : مكتبة الدار العربية

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص.¹¹

قدمت الباحثة التلاميذ اختبارين بالنسبة للبحث ما قام به من التجريبي أحدها الاختبار القبلي (pretest) هو الاختبار الذي أقامت الباحثة على التلاميذ من الفصل الضابط والفصل التجريبي في أول التجربة، قبل بداية التعليم باستخدام وسيلة الرسم البياني لتعرف مستوى إلمام التلاميذ بالمفردات. والثاني الاختبار البعدي (posttest) هو الاختبار الذي قامت به الباحثة على التلاميذ من الفصل الضابط والفصل التجريبي بعد إتمام التجارب التعليمية باستخدام وسائل الصور المتسلسلة لمعرفة وجود أثر استخدام وسيلة الرسم البياني لتعرف مستوى في إلمام التلاميذ بالمفردات أم عدمه.

4. الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية هي بحث لجمع البيانات من خلال بيان يؤلف الكتب أو المجلات أو النشرات العلمية. في هذا الوسائل باحثة تمكن الحصول نظريات

¹¹ عبيدات،. وآخر. البحث العلمي مفهومها وأدواته وأساليبه، ص 157.

العلماء من شخص الذي يعرفون وغرضه لتأكيد هذه البيانات التي حصول من عملية البحث للإكمال على البحث والمساعدة في استكمال عملية البحث.¹²

هـ. فرضية البحث

فرضية البحث هي بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطة ربط الأسباب بالسيببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة فإن الفرضية عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة.¹³ وقال سوهرسيم أريكنطا إن الفرضية هي الإجابة المؤقتة إلى مشكلات البحث حتى تظهر من خلال البيانات المجموعة.¹⁴

وفي هذا البحث، تقدم الباحثة فرضيتين وهما الفرضية الأصلية (Ho) والفرضية البديلة (Ha) وهما :

1. الفرضية الأصلية (Ho) هي ليس هناك أثرا بين استخدام وسيلة الرسم البياني في إلمام التلاميذ بالمفردات.

¹² Nana Jumhana, *Al-ittijah jurnal keilmuan dan kependidikan bahasa arab*.2015

¹³ عليان. المبحث العلمي أساسه مناهجه وأساليبه إجراءاته ، ص 75

¹⁴ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : PT Rineka Cipta , 2013), h.110

2. الفرضية البديلة (H_a) وهي هناك أثر بين استخدام وسيلة الرسم البياني في إلمام التلاميذ بالمفردات.

ولتسهّل هذا الاختبار ، قدمت الباحثة الفرضية الأصلية التي تدل على وجود الأثر بين المتغيرين، وأما أسلوبها بمقارنة قيمة (ت) الحسائية و(ت) الجدولية في مستوى الدلالة 5% مع التعيين : إذا كانت قيمة (ت) الحسائية أكبر من قيمة (ت) الجدولية، فالفرضية الأصلية مرفوضة وتلك تدلّ على أن بين المتغيرين أثر ذو دلالة إحصائية وإذا كانت قيمة (ت) الحسائية أصغر من قيمة (ت) الجدولية، فالفرضية الأصلية مقبولة وتلك تدل على أنّ بين المتغيرين لا يوجد أثر.

ز. أساليب التحليل البيانات

بالنسبة لتحليل البيانات المعينة قامت الباحثة فيها بحساب درجات، وأرقامها نوعية أم كمية، وكانت البيانات النوعية حصلت عليها الباحثة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي من الأسلوب المؤداه، والبيانات الكمية وضعت عن الاستبيان الذي حلّه الطلاب حول الأسلوب المحرّب. وبناء على نوع هذه

البيانات لابد من استعمال تحليلين هما تحليل منطقي وتحليل إحصائي، فتحليل المنطقي مستخدم لتحليل البيانات النوعية، وأما التحليل الإحصائي فهو مستخدم لتحليل البيانات الكمية، وذلك على الخطوات التالية:

1. تحليل البيانات الكمية (*Analisis data kuantitatif*)

من البيانات الكمية التي حصلت عليها الباحثة من الاختبارين، قبلها (*Pretest*) كان أم بعديا (*Posttest*) حول استخدام وسيلة الرسم البياني عن طريق الرموز التالي:

أ. حساب المتوسط (مت) (*Mean*) بالمعادلة:¹⁵

$$\text{مت} = \frac{\text{مجم ت س}}{\text{ن}}$$

ب. حساب درجة الانحراف المعياري (*Score Standart deviation*)

بالمعادلة:¹⁶

¹⁵Anas Sudjono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011), 85.

¹⁶ Anas Sudjono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, 157.

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{ن}}$$

ج. حساب درجة الأخطاء المعيارية (Standart Error Mean) بالمعادلة: ¹⁷

$$\text{س} \text{ مت} \text{ } = \frac{ع^1}{\sqrt{ن-1}}$$

د. حساب درجة فروق الأخطاء المعيارية (Standart Error

Differential) بالمعادلة :

$$\text{س} \text{ مت} \text{ }^{-1} \text{ مت} \text{ } = \sqrt{\text{س} \text{ مت} \text{ }^2 + \text{س} \text{ مت} \text{ }^2}$$

هـ. اختبار فروض المقارنة (t_0) بالمعادلة :

$$\frac{\text{ت} \text{ } = \text{مت} \text{ }^{-1} \text{ مت} \text{ }^2}{\text{س} \text{ مت} \text{ }^{-1} \text{ مت} \text{ }^2}$$

و. حساب الدرجة الحرة (Degrass of Freedom) بالمعادلة :

$$\text{دك} = 2 - (ن + 1)$$

¹⁷ Anas Sudjono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, 282.

الفروض بالنسبة إلى المعياري التالي :

1. إذا كانت "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية، فكانت الفرضية

الأصلية مرفوضة، والفرضية البديلة مقبولة وهي استخدام وسيلة الرسم

البياني لها أثر ذو دلالة إحصائية في إلمام التلاميذ بالمفردات.

2. إذا كانت "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية، فكانت

الفرضية الأصلية مقبولة والفرضية البديلة مرفوضة وهي استخدام وسيلة

الرسم البياني ليس لها أثر ذو دلالة إحصائية في إلمام التلاميذ

بالمفردات.